

واقام بعد ذلك زمانا طويلا والكتاب معه وقد قال تعالى  
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم  
يستغفرون **وروي** الحافظ ابو موسى الاشعري بسندك  
الي ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وسلم استكثر من قول لا اله الا الله هـ  
والاستغفار فان الشيطان قال اهلكتم بالذنوب  
واهلكوني بقول لا اله الا الله والاستغفار فاهلكتم  
بالاهوا حتى حسبوا انهم هم دون فلا يستغفرون **وفي**  
الصحيحين عنه عليه السلام انه قال سيد الاستغفار  
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا  
علي عبدك ووعودك ما استطعت اعوز بك من شر  
ما صنعت ابورك بتعتك علي وابورك بذيبي فاعف  
فانه لا يغفر الذنوب الا انت **واعلم** ان الاستغفار لاهو  
محقق للذنوب هو مجلبة للرزق قال الله تعالى فقلت  
استغفروا ربكم انه كان عفارا الابية **وروي** ان عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه استسقى يوما فلم يزد علي الاستغفار  
فقالوا له ما رايناك زدت علي الاستغفار فقال رضي الله  
عنه لقد طلبت الغيث مفااتيح السموات ثم تلاي قوله الله  
تعالى استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا  
الي اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله الابية  
**وذكر** الامام العارف بالله الامام ابو يوحى رحمه الله في  
تفسير قوله عز وجل وعندنا مفاتيح الغيب لا يعلمها  
الا هو قال اعلم ان لكل مقام كرامة وبركة مخصوصة

كفعل

كفعل الاستغفار في توسعة الرزق للتمنيق عليه يتوضا  
ويصلي ركعتين يقرأ القرآن في الركعة الاولى ويجرد  
قوله تعالى وعندنا مفاتيح الغيب الي قوله مبيد وفي الثانية  
بعد الفاتحة وامن دابة في الارض الا علي الله رزقها  
الي قوله مبيد ثم ذكره بعد ذلك استغفر الله العفو الرحيم  
يستكتم هذا الذكر لا يجد له عليه وليس له حد معلوم  
فاذا استدام ذلك وسع الله عليه الرزق لان الاستدانة  
تؤثر في العمل قلت الرزق بطي وسريع وربما يجرم العبد  
الرزق بعصيته والاستغفار مراح للذنوب والي ذلك  
اشار السيد نوح عليه السلام بقوله استغفروا ربكم انه  
كان عفارا الابية امر به ذكره الحديث الله تعالى به ما هو  
الخاص من افعاله **قال** الشيخ رحمه الله وقد امرت  
بذلك جماعة فظهر لهم بركة لك وحصلت لهم توسعة  
كبيرة في ارزاقهم والحمد لله تعالى وحله والله تعالى اعلم  
**السابعة عشر في فضل الصلاة واللام علي رسول الله**  
صلي الله عليه وسلم قد ثبت في الحديث الصحيح ان ابي  
بن كعب رضي الله عنه قال النبي صلي الله عليه وسلم  
لم اجعل لك من صلاتي يا رسول الله الربع قال ما شئت  
وان زدت فهو خير لك قال النصف قال ما شئت وان  
زدت فهو خير لك قال الثلثان قال ما شئت وان زدت  
فهو خير لك قال فاجعل لك صلاتي كلها فقال النبي صلي  
الله عليه وسلم اذا اغفر ذنوبك وتكفي لربك رواية  
الترمذي وغيره وجميع الاذكار لا تغيب ولا تقبل الا مع